

مؤرخ إسرائيلي يقر بنجاح الحراك الطلابي الداعم لفلسطين



الثلاثاء 4 يونيو 2024 02:30 م

أكد أكاديمي ومؤرخ إسرائيلي على أن الجامعات الإسرائيلية "متواطئة" بجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن المقاطعة التي عززها الحراك الطلابي المناصر لفلسطين تحظى "بدعم عدد متزايد من الأوساط الأكاديمية"، وذلك وفقاً لمقال نشرته صحيفة "العارديان"، واستطلعت فيه رأي اثنين من الباحثين الأكاديميين بشأن فرض مقاطعة أكاديمية على "إسرائيل".

من جانبه، قال الأكاديمي والمؤرخ الإسرائيلي إيلان بابي، وهو أحد الأكاديميين إن "المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل كانت جزءاً من حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات التي بدأت عام 2005. ولم تكن تستهدف الأفراد الإسرائيليين، بل المؤسسات فقط".

وتابع في معرض رده على سؤال: "هل يجب على المؤسسات الأكاديمية مقاطعة إسرائيل؟" و"هل العنصر الأكاديمي في حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات ضد إسرائيل، هو أمر عادل؟"، أن المقاطعة تحظى "بدعم عدد متزايد من الأوساط الأكاديمية، وهو اتجاه تسارع في أعقاب الحرب الإسرائيلية الوحشية على غزة".

كذلك شدد على أن "حركة الاحتجاج الطلابية التي بدأت في الولايات المتحدة وتنتشر الآن في جميع أنحاء العالم الغربي، عززت المقاطعة؛ إذ حث الطلاب، أعضاء هيئة التدريس على الانضمام إليهم في مطالبة الجامعات بسحب استثماراتها من الجامعات والشركات الإسرائيلية، ونجحوا في بعض الحالات في إقناع الجامعات بقبول مطالبهم كلياً أو جزئياً". ولفت بابي الذي يعمل أستاذاً في كلية العلوم الاجتماعية والدراسات الدولية في جامعة إكستر في المملكة المتحدة، ومدير المركز الأوروبي للدراسات الفلسطينية التابع للجامعة، والمدير المشارك لمركز إكستر للدراسات العرقية والسياسية، إلى أن الجامعات الإسرائيلية "تعرب لأول مرة عن انزعاجها من تأثير هذه المقاطعة على قدرتها على إجراء البحوث على مستوى عال، في حين كانت ترفض في السابق أن يكون للمقاطعة هذا التأثير المحتمل".

ولفت إلى أن "الجامعات الإسرائيلية متواطئة"، متحدثاً عن "استثمار جامعة تل أبيب في شركة إكس تيند - Xtend، المصنعة للطائرات بدون طيار، وتسببت وفق شهادة رئيس جامعة غلاسكو غسان أبو ستة الذي كان جراحاً في غزة، بأفطع الجروح لمرضاه في القطاع. ناهيك عن محاكمة واعتقال محاضرين وطلبة عرب في إسرائيل، ممن أعلنوا تضامنهم مع الفلسطينيين في غزة".